4

عباد بن منصور الناجي ومروياته في السنن دراسة نقدية

د.عبدالواسع محمد غالب الغشيمي*

ملخص البحث:

لقد كان عباد بن منصور الناجي البصري أحد رواة الحديث ، وقد انقسم العلماء في تعديله وتجريحه إلى فريقين : فريق : يرى أنه ثقة، وأن حديثه لا يترك لرأي أخطأ فيه بالقدر، وهذا مذهب يحي بن القطان، كما يرى ابن عدي أنه ممن يكتب حديثه، وجعله ابن حجر في مرتبة الصدوق، وفريق أخر: يرى أنه ضعيف لأسباب عدة منها: عدم الحفظ ، والتغير ، ورواية الأحاديث المنكرة ، والتدليس عن الضعفاء وهذا مذهب جمهور العلماء أمثال الإمام أحمد، والبخاري ، والساجي، وأبي داود وابن أبي حاتم ، ويحي بن معين ، وابن حبان، والنسائي ، وغيرهم .

ويرى الإمامان البخاري، وابن حبان أنه مدلس، وكان أكثر تدليسه عن عكرمة، فقد حذف اثنين وهما: إبراهيم بن محمد بن يحي الأسلمي، وداود بن الحصين ، وروى مباشرة عن عكرمة .

والذي أراه أن حديثه يكتب وينظر فيه، فإن تفرد به ترك حديثه، وإن لم يتفرد به وتوبع ، فإن كان المتابع له ضعيفاً مثله لم يتقو به، وإن كان ثقةً ولم يخالف الثقات كان مقبولاً.

* الأستاذ المشارك بجامعة ام القرى – كلية الدعوة وأصول الدين.

Abbad bin Mansour Al-Naji and his Narrations in the Sunan – a Critical Study.

Abstract:

The research showed that Abbad bin Mansour Al-Naji is one of the weak and meddling narrators of most of the scholars. Most of his meddling was about Ekrema the master of Ibn Abbas since he deleted two before Ekrema, they are Ibrahim bin Mohamed bin abi yahya alaslamy, and Dawood bin Al-Husin. It was authenticated only by Yahya ibn Al-Qattan and was seen weakening his weakness because of his saying in the fate, and Ibn Uday believes that among the things that he writes, Ibn Hajar classified him in the rank of faith.

I see that he writes his narration and look at it, the uniqueness of leaving his narration, if followed by the weak if their weakness was not accepted strongly, although it was lightly in the rank of good to others.

Recommendations of the research:

Studying the narrations of different narrators, and the term (writes his hadith).

المقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف رسله محمد بن عبد الله الصادق الأمين وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

فإن علم الجرح أو نقد الرواة من أهم عوامل حفظ السنة ومعرفة صحيحها من سقيمها ، ولذا لم يعد العلماء الكلام عن الرواة من باب الغيبة المحرمة ، بل جعلوه لازماً لحفظ السنة ليتبين من عرف بالضعف والكذب، وكذا من عرف بالضبط والعدالة ؛ ليعرف الناس حقيقة ما نقل من حديث النبي ﷺ، ولقد كان من الرواة ممن تكلم فيهم (عباد بن منصور الناجي) فأحببت أن يكون عنوان موضوع بحثي (عباد بن منصور الناجي ومروياته في السنن – دراسة نقدية).

أهمية البحث وسبب اختياره:

تكمن أهمية البحث فيما يأتي:

- أن دراسة أحوال الرواة وبيان ما قيل فيهم من أجلِّ أنواع علوم الحديث وأدقه، وثمرته حفظ السنة النبوية وصيانتها وتمييز الضعيف من الثقة والمتكلم فيه وما قد يدخل على رواتها من الخطأ والوهم.
- يعالج مشكلة قائمة بين علماء الجرح والتعديل فيمن وثق عباد بن منصور الناجي، ومن جرحه.
- كما يعالج مشكلة التدليس التي وصف بها على وجه العموم وعلى وجه الخصوص فيما دلسه عن عكرمة مولى ابن عباس.

ثانياً: أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

-إبراز مكانة الإمام عباد بن منصور الناجي الحديثية ومعرفة مروياته.

- بيان أقوال أهل العلم فيه جرحاً وتعديلاً.

- دراسات مروياته الحديثية في السنن الأربع وعرضها على أقوال العلماء .

ثالثاً: الدراسات السابقة:

تبين لي بعد البحث بوسائل مختلفة وسؤال بعض العلماء عدم وجود دراسة مستقلة تناولت موضوع (عباد بن منصور الناجي ومروياته في السنن الأربع).

رابعاً: منهج البحث وطبيعة عملي فيه:

اتبعت المنهج الاستقرائي في جمع المادة العلمية من خلال السنن الأربع ثم استعنت بالمنهج النقدي في الحكم على المرويات، واتبعت منهجاً تفصيلياً خلال عملي في البحث تمثل في النقاط الآتية:

1- رتبت الأحاديث التي قمت بدراستها فبدأت بسنن أبي داود ، ثم سنن الترمذي ، ثم سنن النسائي الكبرى، ثم سنن ابن ماجة.

2- وضعت أرقاماً متسلسلة لتلك الأحاديث.

3- قمت بدراسة أسانيد الأحاديث، وجمع طرقها المختلفة التي وردت بها، ثم عضدتها بالمتابعات والشواهد من كتب الحديث المختلفة.

4- حكمت على الأحاديث بما يليق بها رتبة.

خامسا: خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة، ومبحثين، وخاتمة على النحو الآتي:

المقدمة وفيها: أهمية البحث وسبب اختياره، وأهداف البحث ، والدراسات السابقة ومنهجي في البحث.

أما المباحث فهي على النحو الآتي:

المبحث الأول: ترجمة عباد بن منصور الناجي وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه ، كنيته، وطبقته.

المطلب الثاني: أشهر شيوخه، وتلاميذه، ووفاته.

المطلب الثالث: أقوال العلماء فيه :

المطلب الرابع: علاقته بالتدليس.

المبحث الثاني: مرويات عباد بن منصور الناجي في السنن ، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول : مروياته في سنن أبي داود.

المطلب الثاني: مروياته في سنن الترمذي.

المطلب الثالث: مروياته في سنن النسائي.

المطلب الرابع: مروياته في سنن ابن ماجة.

المبحث الأول : ترجمة عبد بن منصور الناجي:

المطلب الأول: اسمه ، ونسبه ، كنيته، وطبقته:

أولاً: اسمه ونسبه: عباد بن منصور، بن عباد، بن سامة، بن الحارث، بن قطن، بن أحزم، بن ذهل، بن عمرو، بن مالك، بن عبيدة، بن الحارث، البصري الناجي[1]، ولي قضاء البصرة، وكان قاضياً لإبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن على البصرة[2].

ثانياً: كنيته: أبو سلمة البصري[3].

ثالثاً: طبقته: عده ابن حجر من أصحاب الطبقة السادسة : الذين ليس له من الحديث إلا القليل ، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله ، وإليه أشار بقوله:" مقبول ، حيث يتابع ، وإلا فلين الحديث[4].

المطلب الثاني: أشهر شيوخه، وتلاميذه، ووفاته.

أولاً : أشهر شيوخه:

روى عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحي الأسلمي، وأيوب السختياني ، والحسن البصري، وعدي بن أرطاة، وعطاء بن أبي رباح، وعكرمة بن خالد المخزومي، وعكرمة مولى بن عباس، وأبي المهزم التميمي وغيرهم[5].

ثانياً : أشهر تلاميذه:

روى عنه إسرائيل بن يونس، وحماد بن سلمة، وروح بن عبادة ، وريحان بن سعيد ، وزياد بن الربيع، وسرور بن المغيرة بن أخي منصور بن زاذان، وسفيان الثوري، ويحي بن سعيد القطان، وغيرهم[6].

ثالثاً : وفاته: قال يحي بن سعيد :"مات عباد بن منصور وهو على بطن امرأته، وقال أبو الحسين بن قانع، وأبو القاسم بن أبي عبد الله بن منده: مات سنة اثنتين وخمسين ومائة"[7].

المطلب الثالث: أقوال العلماء فيه :

أولاً: أقوال المُعَدِّلين:

قال أحمد بن محمد بن يحي بن سعيد القطان:" قال جدي: عباد بن منصور ثقة لا ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه يعني القدر"[8] [9].

وقال ابن عدي: وهو في جملة من يكتب حديثه" [10].

وقال ابن حجر:" صدوق" [11].

ثانياً :أقوال المُجَرِّحين:

قال العلائي: قال مهنأ: سألت أحمد عنه فقال: كان يدلس"[12] .

وقال الدوري:" سمعت يحي بن معين يقول: عباد بن منصور كان قاضي البصرة وكان يرمى بالقد"[13].

وقال أبو حاتم:" ضعيف يكتب حديثة نرى أنه أخذ هذه الأحاديث عن ابن أبي يحيي، عن داود بن الحصين عن عكرمة" [14].

وقال ابن أبي حاتم:" وفى روايته عن عكرمة وأيوب ضعف، وقال صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل: نا على يعنى بن المديني، قال:" قلت ليحي بن سعيد: عباد بن منصور تغير، قال: لا أدري إلا أنا حين رأيناه نحن، كان لا يحفظ، ولم أر يحي يرضاه"[15].

وقال علي بن الجنيد:" متروك قدري"[16].

وقال النسائي: ضعيف وقد كان تغير"[17]، وقال أيضاً:" متروك الحديث" [18].

وقال الساجي :"ضعيف مدلس، وقال البخاري:" إنما دلس عباد عن عكرمة" [19].

وقال عباس الدوري ،وأبو بكر بن أبي خيثمة عن يحي بن معين: ليس بشيء ضعيف" [20].

وقال أبو زرعة:" لين"[21]

وقال يحي القطان:" كان عباد حين رأيناه لا يحفظ، وكان يحي لا يرضاه" [22].

وقال ابن سعد:" كان قاضياً بالبصرة وهو ضعيف له أحاديث منكرة" [23].

وقال الجوزجاني:" كان سيء الحفظ فيما سمعه وتغير أخيرا" [24].

وقال الحسين بن عبد الله الذارع : سمعت أبا داود قال: عباد بن منصور ولي قضاء البصرة خمس مرات وليس هو بذاك وعنده أحاديث فيها نكارة وقالوا تغير" [25].

وقال أبو عبيد الآجري:" سُئِلَ أَبُو دَاوُد: سَمِعَ عَبَّاد عن عِكْرِمَة؟ قَالَ: شَيْئًا [26].

وقال ابن عدي:" وهو في جملة من يكتب حديثه" [27].

خلاصة ما قيل في عباد بن منصور الناجي:

قال ابن دقيق العيد:" وَعباد بن مَنْصُور تكلم فِيهِ غير وَاحِد ، (وتُكلِّم) فِي رِوَايَته عَن عِكْرِمَة خُصُوصا إِلَّا أَن الْجَبَل يَحْيَى ابن سعيد يَقُول (فِيهِ) : عباد بن مَنْصُور ثِقَة لَيْسَ يَنْبَغِي أَن يتْرك حَدِيثه لرأي أَخطَأ فِيهِ ، يُرِيد مَا ينْسب إِلَيْهِ من الْقدر" [28].

المطلب الرابع : علاقة عباد بن منصور الناجي بالتدليس:

عده ابن حجر من أصحاب الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين الذين لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل[29]، وقد وصفه بالتدليس كل من أحمد، والبخاري، والنسائي، والساجي، وغيرهم[30].

وقال البخاري:" إنما دلس عن عكرمة [31] "[32].

وقال أيضاً: "عباد بن منصور روى عن ابن أبي يحيى الاسلمي، عن داود بن الحصين عن عكرمة أشياء ربما نسيها فجعلها عن عكرمة"[33].

وقال ابن حبان:" وكان قدرياً داعياً إلى القدر، وكل ما روى عن عكرمة سمعه من إبراهيم بن أبي يحيى[34]، عن داود بن الحصين [35] فدلسها عن عكرمة"[36].

فروايته عن عكرمة فيها تدليس، حيث أسقط إبراهيم بن أبي يحي الأسلمي شيخ الشافعي، وداود بن الحصين.

المبحث الثاني : مرويات عباد بن منصور الناجي في السنن :

المطلب الاول :مروياته في سنن أبي داود:

1- حدثنا الحسن بن علي، ثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عباد بن منصور، عن عكرمة بن خالد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رأى رسول الله ﷺ يتوضأ فذكر الحديث كله ثلاثا ثلاثا، قال:" ومسح برأسه وأذنيه مسحة واحدة [37].

تخريج الحديث:

ورد حديث ابن عباس من عدة طرق:

-من طريق يزيد بن هارون ، أخبرنا عباد بن منصور، عن عكرمة، به، أخرجه أبو داود كما تقدم، وهذا إسناد ضعيف لضعف عباد بن منصور ، وتدليسه، وقد عنعنه هنا.

ومن طريق زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس :"أن رسول الله ﷺ توضأ مرة مرة" أخرجه البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وأحمد[38]،

وقال الترمذي:" وحديث ابن عباس أحسن شيء في هذا الباب وأصح".

-ومن طريق المطلب بن عبد الله بن حنطب ، أن ابن عباس كان يتوضأ مرة مرة ويسند ذاك إلى رسول الله ﷺ، أخرجه أحمد[39] ، والمطلب بن عبدالله بن حنطب، قال ابن حجر: "صدوق كثير التدليس والإرسال" [40].

-ومن طريق ابن أبي ذئب، حدثني قارظ، عن أبي غطفان ،قال رأيت ابن عباس توضأ، قال :قال النبي ﷺ:" استنثروا مرتين بالغتين أو ثلاثا" أخرجه أبو داود، والنسائي، و أحمد [41]،وإسناده حسن.

وللحديث شواهد:

- من حديث عثمان رضي الله عنه: ولفظه:" أن حمران مولى عثمان أخبره : أنه رأى عثمان بن عفان دعا بإناء فأفرغ على كفيه ثلاث مرات، فغسلهما، ثم أدخل يمينه في الإناء، فمضمض، واستنشق ،ثم غسل وجهه ثلاثاً ويديه إلى المرافق ثلاث مرات، ثم مسح برأسه، ثم غسل رجليه ثلاث مرات، مرار إلى الكعبين ثم قال: قال رسول الله ﷺ :"من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه"

أخرجه البخاري ومسلم [42] .

-ومن حديث علي رضي الله عنه، ولفظه:" أن النبي ﷺ توضأ ثلاثاً ثلاثاً ".

أخرجه الترمذي [43] من طريق عبد الرحمن بن مهدى، عن سفيان، عن أبي إسحق، عن أبي حية، عن علي: وقال: "وفي الباب عن عثمان، وعائشة ،و الربيع، وابن عمر، وأبي أمامه، و أبي رافع، وعبد الله بن عمرو، ومعاوية، وأبي هريرة ، و جابر، و عبد الله بن زيد، وأبي بن كعب، ثم قال: "وحديث على أحسن شيء في هذا الباب وأصح ، لأنه قد روى من غير وجه عن علي رضوان الله عنه، والعمل على هذا عند عامة أهل العلم أن الوضوء يجزئ مرة ، مرة، ومرتين أفضل، وأفضله ثلاث وليس بعده شيء.

الحكم على الحديث:

صحيح لغيره.

2- حدثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا ريحان بن سعيد، ثنا عباد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة عن هلال بن عامر:" أن قبيصة الهلالي حدثه أن الشمس كسفت حتى بدت النجوم" [44].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي ، وابن أبي عاصم [45]، من طرق عن عباد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن هلال ابن عامر، به. وإسناده ضعيف لضعف عباد ، وعنعنته ، ولكنه توبع من عدة طرق:

- من طريق الحارث بن عمير ، ثنا أيوب السختياني، عن أبي قلابة ، أن قبيصة ، قال : كسفت الشمس على عهد النبيﷺ فصلى بهم ركعتين أطال فيهما القيام قال: وانجلت فقال النبي ﷺ:" إنما الآيات تخويفاً يخوف الله بها عباده فإذا رأيتم ذلك فصلوا كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة" أخرجه البيهقي ،وأبو نعيم[46]، وإسناده حسن.
- وعند أبي داود [47] من طريق الحارث بن عمير البصري، عن أيوب السختياني، عن أبي قلابة، عن النعمان بن بشير قال :"كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فجعل يصلي ركعتين ركعتين ويسأل عنها حتى ان جلت".
- وعند البيهقي [48]: من طريق عبد الوارث، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل، عن النعمان بن بشير قال:"كسفت الشمس على عهد رسول اللهﷺ فجعل يصلي ركعتين ويسلم حتى انجلت الشمس فقال إن أناساً من الجاهلية كانوا يقولون: إذا كسف واحد منهما إنما ينكسف لموت من عظماء أهل الأرض، وإن ذلك ليس كذلك ولكنهما خلقان من خلق الله فإذا تجلى الله لشيء من خلقه خشع له فإذا رأيتم ذلك فصلوا" وفي هذا السند رجل مجهول.
- ومن طريق عبيد الله بن الوازع عند النسائي [49]، قال ابن حجر:" مجهول"[50] .
- ومن طريق وهيب بن خالد ، عن أيوب، عن أبي قلابة ، به عند الحاكم [51]، وقال:" هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه، والذي عندي أنهما عللاه بحديث ريحان بن سعيد، عن عباد بن منصور عن أيوب، عن أبي قلابة، عن هلال بن عامر، عن قبيصة .

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لعلتين :

الأولى: ضعف عباد بن منصور ، وتدليسه ، وجهالة هلال بن عامر، قال الذهبي:" لا يعرف"[52]، وقال ابن حجر: "مقبول" [53].

الثانية: الاضطراب على أيوب السختياني في السند والمتن.

قال الألباني:" أما الإسناد فإنه من طريق أبي قلابة، عن النعمان، وأبو قلابة: مدلس ، وقد عنعنه في كل الطرق عنه وفي بعضها عنه عن النعمان، وفي بعضها عنه، عن رجل عن النعمان ، وفي بعضها عنه، عن قبيصة بن مخارق الهلالي قال : فذكر الحديث ، وفي بعضها : عنه ،عن هلال بن عامر أن قبيصة الهلالي حدثه .

وأما الاضطراب في المتن: ففي رواية أنه لم يزل يصلي حتى انجلت، وأنه خطب بعد الصلاة فكان مما قال:"فإذا رأيتم ذلك فصلوا كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة"، وفي رواية لم يذكر فيها القول المذكور، وفي أخرى بلفظ: "صلى مثل صلاتنا يركع ويسجد مرتين "، وفي أخرى : " فجعل يصلي ركعتين ركعتين ويسأل عنها "، وفي أخرى: "ويسلم "بدل" ويسأل عنها"، وجمع بينهما في رواية فقال: فجعل يصلي ركعتين ويسلم ويسأل، فهذا الاضطراب الشديد في السند والمتن مما يمنع القول بصحة الحديث والاستدلال به على الركوع الواحد كما هو ظاهر..... وخلاصة القول في صلاة الكسوف: أن الصحيح الثابت فيها عن رسول الله ﷺ إنما هو ركوعان في كل ركعة من الركعتين، جاء ذلك عن جماعة من الصحابة في أصح الكتب والطرق والروايات، وما سوى ذلك إما ضعيف، أو شاذ لا يحتج به" [54].

قلت: وقد جاءت الأحاديث الصحيحة بذلك، ومنها: حديث عبد الله بن عمرو أنه قال :" لما كسفت الشمس على عهد رسول اللهﷺ نودي إن الصلاة جامعة فركع النبي ﷺ ركعتين في سجدة، ثم قام فركع ركعتين في سجدة ،ثم جلس ،ثم جلي عن الشمس ، قال :وقالت عائشة رضي الله عنها: ما سجدت سجوداً قط كان أطول منها" أخرجه البخاري [55].

- ومن حديث عائشة رضي الله عنها، قالت :" كسفت الشمس على عهد رسول اللهﷺ، فقام النبي ﷺ فصلى بالناس فأطال القراءة ،ثم ركع فأطال الركوع، ثم رفع رأسه ف أطال القراءة وهي دون قراءته الأولى، ثم ركع فأطال الركوع دون ركوعه الأول، ثم رفع رأسه فسجد سجدتين ،ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ،ثم قام فقال :" إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما عباده فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة أخرجه البخاري ومسلم [56].

- ومن حديث جابر بن عبدالله، أخرجه مسلم [57].

ومن حديث المغيرة بن شعبة، أخرجه البخاري [58].

3 -قال أبو داود: قال عباد بن منصور: عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: أقام تسع عشرة "[59].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي متصلاً من طريق عبد الوارث، عن عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس قال : أقام رسول الله ﷺ زمن الفتح تسعة عشر ليلة يصلي ركعتين ركعتين "، وقال البيهقي:"ورواه عبد الرحمن بن الأصبهاني عن عكرمة: سبع عشرة ".

وهذا سند ضعيف لضعف عباد بن منصور، وعنعنته. لكنه توبع من طريق:

- أبي عوانة، عن عاصم الأحول، وحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : أقام النبيﷺ تسعة عشر يقصر، فنحن إذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وإن زدنا أتممنا". أخرجه البخاري[60].

-ومن طريق عاصم، عن عكرمة ،عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:" أقام النبيﷺ بمكة تسعة عشر يوم يصلي ركعتين" أخرجه البخاري، والترمذي، والبيهقي [61].

الحكم على الحديث:

صحيح لغيره.

5- حدثنا الحسن بن علي، ثنا يزيد بن هارون، ثنا عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: جاء هلال ابن أمية وهو أحد الثلاثة الذين تاب الله عليهم، فجاء من أرضه عشياً فوجد عند أهله رجلاً فرأى بعينه وسمع بأذنه فلم يهجه حتى أصبح، ثم غدا على رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إني جئت أهلي عشاءً فوجدت عندهم رجلاً فرأيت بعيني وسمعت بأذني فكره رسول اللهﷺ ما جاء به، واشتد عليه فنزلت الآيتين **﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاء إِلاَّ أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾[النور:6]**، كلتيهما فسري عن رسول الله ﷺقال:" أبشر يا هلال قد جعل الله عز وجل لك فرجاً ومخرجا "، قال هلال: قد كنت أرجو ذلك من ربي فقال رسول الله ﷺ:" أرسلوا إليها " فجاءت فتلا عليهما رسول الله ﷺ وذكرهما وأخبرهما أن عذاب الآخرة أشد من عذاب الدنيا فقال هلال: والله لقد صدقت عليها فقالت: قد كذب، فقال رسول الله

ﷺ:" لاعنوا بينهما " فقيل لهلال: اشهد، فشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين، فلما كانت الخامسة قيل له: يا هلال اتق الله فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة وإن هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب فقال: والله لا يعذبني الله عليها كما لم يجلدني عليها ،فشهد الخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين، ثم قيل لها :اشهدي، فشهدت أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين فلما كانت الخامسة قيل لها: اتقي الله فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة وإن هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب فتلكأت ساعة ثم قالت: والله لا أفضح قومي، فشهدت الخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين، ففرق رسول اللهﷺ بينهما، وقضى أن لا يدعى ولدها لأب، ولا ترمى، ولا يرمى ولدها ،ومن رماها أو رمى ولدها فعليه الحد، وقضى أن لا بيت لها عليه، ولا قوت من أجل أنهما يتفرقان من غير طلاق ولا متوفى عنها وقال:"

إن جاءت به أصيهب[62] أريصح[63] أثيبج [64]،حمش[65] الساقين فهو لهلال، وإن جاءت به أورق [66]

جعداً [67] جمالياً خدلج [68] الساقين سابغ الأليتين فهو للذي رميت به " فجاءت به أورق جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ[69] الأليتين فقال رسول الله ﷺ:"لولا الأيمان لكان لي ولها شأن" قال عكرمة: فكان بعد ذلك أميراً على مصر وما يدعى لأب[70].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد، والطيالسي، وأبو يعلى، والبيهقي [71]، من طرق عن يزيد بن هارون، عن عباد بن منصو، عن عكرمة ، به. وإسناده ضعيف لضعف عباد بن منصور ، وتدليسه، وقد عنعنه هنا.

لكنه توبع من طريق هشام بن حسان، عن عكرمة، عن ابن عباس ، أخرجه البخاري، وأبود داود، والترمذي، وابن ماجة، والبيهقي[72].

ولفظه عند البخاري:" أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي ﷺبشريك بن سحماء فقال النبي ﷺ :" البينة أو حد في ظهرك، فقال: يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلاً ينطلق يلتمس البينة فجعل النبيﷺ يقول: " البينة وإلا حد في ظهرك" فقال هلال: والذي بعثك بالحق إني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد، فنزل جبريل وأنزل عليه **﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ – فقرأ حتى**

بلغ – إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِين﴾[النور:6]، فانصرف النبي ﷺ فأرسل إليها، فجاء هلال فشهد والنبي ﷺيقول:" إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب، ثم قامت فشهدت، فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا إنها موجبة، قال ابن عباس: فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت :لا أفضح قومي سائر اليوم، فمضت فقال النبي ﷺ :" أبصروها فإن جاءت به أكحل[73] العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء "، فجاءت به كذلك فقال النبي ﷺ :" لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن".

وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك بنحوه، أخرجه مسلم ، والنسائي، والطحاوي[74].

الحكم على الحديث:

صحيح.

المطلب الثاني: مروياته في سنن الترمذي:

5 – حدثنا محمد بن بشار، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا عباد بن منصور، قال: سمعت أبو المهزم قال: صحبت أبا هريرة عشر سنين سمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:" من تبع جنازة وحملها ثلاث مرات فقد قضى ما عليه من حقها".

قال الترمذي:" هذا حديث غريب، ورواه بعضهم بهذا الإسناد، ولم يرفعه، وأبو المهزم: اسمه يزيد بن سفيان، وضعفه شعبة" [75].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجوزي [76]، من طريق روح بن عبادة، عن عباد بن منصور، به.

وذكره المزي [77]، والسيوطي [78].

الحكم على الحديث:

ضعيف لضعف عباد بن منصور ، وأبي المهزم كما أشار الترمذي، وقال ابن حجر عن أبي المهزم :"متروك" [79].

وقال ابن الجوزي:" هذا حديث لا يصح، والمتهم به أبو المهزم ،واسمه: يزيد بن سفيان قال يحي: حديثه ليس بشيء، وقال النسائي: متروك الحديث"[80].

6- حدثنا محمد بن حميد، حدثنا أبو داود، هو الطيالسي، عن عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺقال:" اكتحلوا بالإثمد [81] فإنه يجلو البصر وينبت الشعر"، وزعم أن النبي ﷺ كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلاثة في هذه، وثلاثة في هذه".

قال الترمذي:" وحديث ابن عباس: حديث حسن غريب لا نعرفه على هذا اللفظ إلا من حديث عباد بن منصور""[82].

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي ،وأحمد ، وابن ماجة، والبغوي [83] من طرق، عن عباد بن منصور به. وهذا إسناد ضعيف لضعف عباد بن منصور وعنعنته.

وقد ورد عن ابن عباس من طرق : عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال:" إن من خير أكحالكم الإثمد فإنه يجلوا البصر وينبت الشعر".

أخرجه أحمد، وأبو داود، والنسائي، وابن حبان ، والحاكم [84]، وقال الحاكم:" هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"، ووافقه الذهبي.

وللحديث شواهد من حديث جابر، وابن عمر:

-أما حديث جابر بن عبد الله فلفظه": عليكم بالإثمد عند النوم ، فإنه يجلو البصر، وينبت الشعر"

أخرجه ابن أبي شيبة، والترمذي، وابن ماجة ، وعبد بن حميد [85] من طرق عن إسماعيل بن مسلم، عن محمد بن المنكدر، به. وفي إسناده: إسماعيل بن مسلم المكي.

قال ابن حجر:"ضعيف الحديث" [86].

لكنه لم ينفرد به بل تابعه محمد بن إسحاق، عن محمد بن المنكدر، به. أخرجه البغوي [87]، لكن ابن إسحاق مدلس، وقد عنعنه، إلا أنه لم ينفرد به، بل تابعه هشام بن حسان، عن محمد بن المنكدر، عند ابن عدي [88].

قال الألباني:" وهذا إسناد صحيح على شرط البخاري" [89].

- وأما حديث ابن عمر فقد أخرجه ابن ماجة ، والحاكم [90]، من طرق عن عثمان بن عبد الملك قال: سمعت سالم ابن عبد الله يحدث عن أبيه. وقال الحاكم:" هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي:" قلت: في إسناده عثمان بن عبد الملك، قال ابن حجر:" مستقيم لين الحديث" [91].

الحكم على الحديث:

صحيح لغيره .

قال الألباني:" صحيح دون قوله: وزعم أن النبي ﷺ كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة" [92].

7 – حدثنا محمد بن مدويه ،حدثنا عبد الرحمن بن حماد الشعبي، حدثنا عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:" إن خير ما تداويتم به السعوط [93]، واللَّدُودُ [94] والحجامة، والمشِيِّ[95]، فلما اشتكى رسول الله لده [96] أصحابه فلما فرغوا قال:" لُدوهم، قال: فلدوا كلهم غير العباس" [97].

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم، والبيهقي ، والبغوي، من طرق ، عن عباد بن منصور، به[98]، وقال الحاكم :" هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"، وقال الذهبي:" عباد بن منصور ضعفوه" [99].

وللحديث شاهد من حديث أنس أخرجه البخاري، ومسلم[100].

الحكم على الحديث:

صحيح لغيره.

8 – حدثنا محمد بن يحي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال : قال رسول الله ﷺ:" إن خير ما تداويتم به اللدود، والسعوط، والحجامة، والمشي، وخير ما اكتحلتم به الإثمد، فإنه يجلو البصر وينبت الشعر، وكان لرسول اللهﷺ مكحلة يكتحل بها عند النوم ثلاثاً في كل عين"، وقال:" هذا حديث حسن غريب وهو حديث عباد بن منصور[101] .

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي، وأحمد ، وابن ماجة، والحاكم، وابن سعد [102]، من طرق عن عباد بن منصور، عن عكرمة ، به.

وإسناده ضعيف لضعف عباد بن منصور ، وعنعنته.

وقال الحاكم:" هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه و عباد لم يتكلم فيه بحجة"

وقال ابن حجر:" صدوق رمي بالقدر وكان يدلس وتغير بأخره" [103].

الحكم على الحديث:

ضعيف ، قال الألباني:" ضعيف إلا فقرة الاكتحال بالإثمد فصحيحة" [104].

9 – حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا النضر بن شميل، حدثنا عباد بن منصور، قال : سمعت عكرمة يقول:" كان لابن عباس غلمة ثلاثة حجامون، فكان اثنان منهم يغلان عليه وعلى أهله، وواحد يحجمه ويحجم أهله، قال: وقال ابن عباس: قال نبي الله ﷺ:" نعم العبد الحجام يذهب الدم ويخف الصلب، ويجلو عن البصر، وقال:إن رسول الله ﷺحين عرج به ما مر علي ملأ من الملائكة إلا قالوا" :عليك بالحجامة، وقال: إن خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة، ويوم تسع عشرة، ويوم إحدى وعشرين، وقال : إن خير ما تداويتم به السعوط، واللدود، والحجامة، والمشي، وإن رسول الله ﷺ لده العباس وأصحابه، فقال رسول الله ﷺ:" من لدني ؟ فكلهم أمسكوا فقال: لا يبقى أحد ممن في البيت إلا لد غير عمه العباس ، قال الترمذي : وفي الباب عن عائشة" [105].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة ، والطبراني، والحاكم [106] من طرق عن عباد بن منصور، عن عكرمة به بلفظ:" نعم العبد الحجام يخف الظهر ويجلو البصر"

وأخرجه ابن أبي شيبة، والطيالسي، وأحمد، والطبراني، والحاكم ، وعبد بن حميد [107] من طرق عن عباد، به. مختصراً بلفظ:" خير يوم تحتجمون فيه سبع عشرة، وتسع عشرة، وإحدى وعشرين ".

الحكم على الحديث :

ضعيف لضعف عباد بن منصور، وعنعنته.

قال الترمذي:" هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث عباد بن منصور".

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه".

وقال الألباني:" فقول الحاكم :" صحيح الإسناد "مردود ، وإن وافقه الذهبي ،فإنه من أوهامه" [108]، وبذلك يكون الحديث ضعيفاً.

وقال الذهبي:" تفرد به عباد ، وفيه ضعف" [109].

المطلب الثالث :مروياته في سنن النسائي:

10–أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن سلام الطرسوسي، قال: حدثنا ريحان بن سعيد، قال: حدثنا عباد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان أن رسول الله ﷺمر برجل يحتجم في رمضان فقال:" أفطر الحاجم والمحجوم" [110].

تخريج الحديث:

ورد الحديث من عدة طرق :

الأولى : من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء به. أخرجها أحمد، وأبو داود، وابن ماجه، والدارمي، والطبراني، وابن حبان، والحاكم، والبيهقي [111]، وقال الحاكم:" قد أقام الأوزاعي هذا الإسناد فجوده وبين سماع كل واحد من الرواة من صاحبه ، وتابعه على ذلك شيبان بن عبد الرحمن النحوي، و هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، وكلهم ثقات، فإذاً الحديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.....وقال أحمد بن حنبل : وهو أصح ما روي في هذا الباب"[112]

وقد تابع يحي بن كثير، يحي بن حمزة بن واقد الحضرمي ، حدثني أبو المهلب: راشد بن داود الصنعاني، ثنا أبو أسماء الرحبي ، أخرجه البيهقي [113]، وقال الألباني: "وهذا سند حسن" [114].

الثانية: من طريق ريحان بن سعيد، قال : حدثنا عباد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، به ، أخرجها النسائي كما سبق ، وإسنادها ضعيف ، فيه عباد بن منصور، قال النسائي:" ليس بحجة في الحديث، وريحان ليس بقديم السماع منه"[115].

الثالثة : من طريق ابن جريج ، أخبرني مكحول، أن شيخاً من الحي مصدقاً، أخبره عن ثوبان. أخرجها البيهقي [116].

وقال الألباني:" وهذا سند جيد في المتابعات ، وقد صح ، فان أبا داود سمى شيخ مكحول أبا أسماء الرحبي، رواه عن العلاء بن الحارث ، عن مكحول به " [117].

الرابعة : من طريق شهر بن حوشب ،عن عبد الرحمن بن غنم، عن ثوبان به . أخرجها أحمد[118]، وشهر بن حوشب ، قال ابن حجر:" صدوق كثير الإرسال والأوهام" [119].

قال البيهقي:" سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد العنزي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قد صح عندي حديث:" أفطر الحاجم والمحجوم" لحديث ثوبان، وشداد بن أوس، وأقول به، وسمعت أحمد بن حنبل يقول به، ويذكر أنه صح عنده حديث ثوبان وشداد.....، وقال أيضاً: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، سمعت محمد بن صالح بن هانئ يقول: سمعت أحمد بن سلمة يقول: سمعت إسحاق ابن إبراهيم يقول لحديث شداد بن أوس: هذا إسناد صحيح تقوم به الحجة وهذا الحديث صحيح بأسانيد، وبه نقول" [120].

الحكم على الحديث:

صحيح لغيره.

11 – أخبرني عبد الرحمن بن محمد، قال: حدثنا ريحان بن سعيد، عن عباد ،عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث أن شداد بن أوس حدثه أنه بينما هو يمشي مع رسول الله ﷺ بالمدينة في رمضان ورسول الله آخذ بيد شداد إذا أتى على رجل يحتجم فقال رسول الله ﷺ:" أفطر الحاجم والمحجوم" قال أبو عبد الرحمن: عباد بن منصور ليس بحجة في الحديث، وقيل: إن ريحان ليس بقديم السماع منه وقد خالفه جرير فأرسله" [121].

تخريج الحديث:

اختلف فيه على أبي قلابة واسمه عبد الله بن زيد الجرمي على وجوه:

الأول: من طريق قتادة عنه، أخرجه أحمد [122]، فقال: نا محمد بن يزيد، ثنا أبو العلاء القصاب، واسمه: أيوب بن أبي مسكين التميمي، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن أبي أسماء الرحبي، به.

الثاني: من طريق عاصم الأحول ،عن أبي قلابة عن أبي الاشعث، عن أبي أسماء به ، فأدخل بينهما أبا الاشعث، أخرجه أحمد ، والدارمي، وابن حبان ، والبيهقي[123].

الثالث: من طريق خالد الحذاء عن أبي قلابة ،عن أبي الاشعث عن شداد به، أخرجه أحمد[124].

وأخرجه الطحاوي، عن خالد الحداء ، ومنصور بن زاذان معا [125].

الرابع: من طريق يحيي بن أبي كثير، حدثني أبو قلابة الجرمي، أنه أخبره عن شداد بن أوس، أخرجه أحمد، وابن ماجة [126].

وقال الترمذي:" وذكر عن علي بن عبد الله أنه قال: أصح شيء في هذا الباب: حديث ثوبان، وشداد بن أوس، لأن يحيى بن أبي كثير روى عن أبي قلابة الحديثين جميعاً، حديث ثوبان، وحديث شداد بن أوس" [127].

وقال أيضاً:" وسألت البخاري فقال: ليس في هذا الباب شيء أصح من حديث شداد بن أوس، وثوبان ، فقلت له :كيف وما فيه من الاضطراب؟ فقال: كلاهما عندي صحيح لأن يحي بن كثير روى عن أبي قلابة،عن أبي أسماء، عن ثوبان، وعن أبي الأشعث، عن شداد بن أوس الحديثين، جميعاً" [128].

الحكم على الحديث:

صحيح لغيره.

وقد حصل خلاف بين العلماء في مسألة الفطر من الحجامة وعدمه وسبب ذلك ورود أحاديث صحيحة كما سبق تفيد بالفطر، وأخرى تفيد بعدمه ومنها: حديث ابن عباس رضي الله عنهما: "أن النبي ﷺ احتجم وهو محرم، واحتجم وهو صائم" أخرجه البخاري[129].

فمن العلماء مَن قال: إن حديث: "أفطر الحاجم والمحجوم" لم يثبت، فقد نقل عن الشافعي أنه علق القول به على عدم صحته فقال:" وَلَا أَعْلَمُ وَاحِدًا مِنْهُمَا ثَابِتًا وَلَوْ ثَبَتَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا عن النبي ﷺ قُلْت به[130].

وقال ذلك أيضاً: بعض المالكية، ومنهم من قال: إنه منسوخ بالأحاديث الدالة على عدم الفطر بالحجامة[131].

وقال ابن عثيمين:" وعليه فيعمل بحديث شداد بن أوس – رضي الله عنه – ويحمل حديث ابن عباس رضي الله عنهما على الخصوصية أو أنه منسوخ، وأيضاً فالعمل بحديث شداد بن أوس أحوط، وما كان أحوط فهو أولى عند الاشتباه، لقول النبي:"ﷺ"دع ما يريبك إلى ما لا يريبك "[132].....

وجمهور العلماء على أن الحجامة لا تفطر احتجاجاً بحديث ابن عباس رضي الله عنهما لأنه أقوى من حديث شداد" قال الشافعي: "حديث ابن عباس أمثلهما إسناداً، فإن توقى أحد الحجامة كان أحب إليَّ احتياطاً، وَلِئَلَّا يُعَرِّضَ صَوْمَهُ أَنْ يَضْعُفَ فَيُفْطِرَ، وَإِنِ احْتَجَمَ فَلَا تُفْطِرُهُ الْحِجَامَةُ، إِلَّا أَنْ يُحْدِثَ بَعْدَهَا مَا يُفْطِرُهُ مِمَّا لَوْ لَمْ يَحْتَجِمْ فَفَعَلَهُ فَطَّرَه، والقياس مع حديث ابن عباس، والذي أحفظ عن الصحابة والتابعين وعامة أهل العلم أنه لا يفطر أحد بالحجامة" [133].

12- أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام، قال: نا ريحان بن سعيد بن المثنى أبو عصمة، قال: نا عباد بن منصور، عن هشام بن عروة، عن أبيه ،عروة بن الزبير ،عن عائشة قالت قال لي رسول الله ﷺ:"يا عائشة كنت لك كأبي زرع لأم زرع قالت عائشة بأبي وأمي يا رسول الله ومن كان أبو زرع؟ قال:" اجتمعن عشر نسوة فأقسمن ليصدقن عن أزواجهن، فقالت: إحداهن لا أخبر خبره أخشى أن لا أذره من سوء وساق الحديث بطوله وقال في آخره :"فقالت عائشة: بأبي أنت وأمي يا رسول الله بل أنت خير إلي من أبي زرع"[134].

تخريج الحديث:

حديث عائشة رضي الله عنها ورد عنها من عدة طرق :

-من طريق ريحان بن سعيد ، ثنا عباد بن منصور عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

أخرجه الطبراني، وإسحاق بن راهويه [135]، وإسناده ضعيف ، لضعف عباد بن منصور، وعنعنته .

-ومن طريق سفيان بن عيينة ، عن داود بن شابور، عن عبد الله بن عروة، عن أبيه،

أخرجه الطبراني [136]، وإسناده صحيح.

- ومن طريق عيسى بن يونس ، حدثنا هشام بن عروة، عن عبدالله بن عروة، عن عروة ، به.

أخرجه البخاري، ومسلم ، والنسائي، وأبو يعلى، والطبراني [137].

الحكم على الحديث:

صحيح.

المطلب الرابع: مروياته في سنن ابن ماجة:

13- حدثنا عبد الرحمن بن عبد الوهاب ، حدثنا الضحاك بن مخلد، عن عباد بن منصور، قال: سمعت عطاء يحدث عن ابن عباس، عن النبي ﷺ أنه قال في يوم جمعة يوم مطر:"صلوا في رحالكم" [138] .

تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة [139] من طريق عباد بن منصور، عن عطاء، عن ابن عباس. وإسناده ضعيف لضعف عباد وعنعنته.

وللحديث شواهد:

- من حديث ابن عمر ولفظه:" أذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان [140] ثم قال: صلوا في رحالكم فأخبرنا أن رسول الله ﷺكان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على إثره "ألا صلوا في الرحال " في الليلة الباردة أو المطيرة في السفر" أخرجه البخاري ومسلم ، وأبو داود، وابن ماجة [141].

- ومن حديث جابر ولفظه:" خرجنا مع رسول الله ﷺفي سفر فمطرنا فقال:" ليصل من شاء منكم في رحله" أخرجه أحمد ، ومسلم، وأبو داود، وابن خزيمة ، وابن حبان [142].

الحكم على الحديث:

صحيح لغيره

14- حدثنا محمد بن يزيد الأسفاطي، حدثنا أبو داود ، حدثنا عباد بن منصور، عن عكرمة ،عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يوتر على راحلته" [143].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني [144] من طريق عباد بن منصور ، عن عكرمة، به . وإسناده ضعيف لضعف عباد وعنعنته.

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر ولفظه:" كان النبي ﷺيصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ إيماء صلاة الليل إلا الفرائض، ويوتر على راحلته" أخرجه البخاري ، ومسلم، من طرق عن جورية بن أسماء عن نافع [145] به.

وفي لفظ:"كان يوتر على البعير" أخرجه البخاري ومسلم [146].

الحكم على الحديث:

صحيح لغيره.

15 - حدثنا نصر بن علي الجهضمي، حدثنا زياد بن الربيع ، حدثنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال ما مررت ليلة أسري بي بملأ من الملائكة إلا كلهم يقول لي: عليك يا محمد بالحجامة " [147].

تخريج الحديث":

أخرجة ابن أبي شيبة، والطبراني والحاكم [148] من طرق عن عباد بن منصور، عن عكرمة ، به.

وقال الحاكم:" هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"

قلت : إسناده ضعيف لضعف عباد بن منصور وعنعنته.

وقال علي بن المديني: سمعت يحي بن سعيد يقول: قلت لعباد بن منصور سمعت: ما مررت بملأ من الملائكة وأن النبي ﷺ كان يكتحل ثلاثا ؟ فقال: حدثني ابن أبي يحي، عن داود بن الحصين، عن عكرمة عن ابن عباس" [149].

قال ابن حبان :"فدلسها عن عكرمة" [150].

وقال الألباني:" فهذا يبين أن بينه وبين عكرمة رجلين: ابن أبي يحي، وهو إبراهيم بن محمد الأسلمي، وهو كذاب، وداود بن الحصين وهو ضعيف في عكرمة خاصة" [151].

وللحديث شواهد :

- من حديث ابن مسعود ولفظه:" حدث رسول الله ﷺعن ليلة أسري به أنه لم يمر على ملأ من الملائكة إلا أمروه أن مر أمتك بالحجامة".

أخرجه الترمذي [152] من طريق محمد بن فضيل، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن القاسم بن عبد الرحمن، هو ابن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، به ، وقال:" وهذا حديث حسن غريب من حديث ابن مسعود"

- ومن حديث مالك بن صعصعة، ولفظه:" قال رسول الله ﷺ:ليلة أسري بي:" ما مررت على ملك من الملائكة إلا أمروني بالحجم ".

أخرجه الطبراني [153] من طريق عبد القدوس بن محمد العطار، ثنا عمرو بن عاصم الكلابي، ثنا همام، ثنا قتادة، عن أنس، به وإسناده صحيح.

الحكم على الحديث:

حسن لغيره بشواهده.

الخاتمة:

وبعد هذه الدراسة خلص البحث إلى الآتي":

1-أن عباد بن منصور الناجي البصري أحد رواة الحديث ، ومروياته في السنن وغيرها.

2-انقسم العلماء في تعديله وتجريحه إلى قسمين:

القسم الأول : يرى أنه ثقة ، وأن حديثه لا يترك لرأي أخطأ فيه بالقدر، وهذا مذهب يحي بن القطان. كما يرى ابن عدي أنه ممن يكتب حديثه، وجعله ابن حجر في مرتبة الصدوق.

القسم الآخر : يرى أنه ضعيف لأسباب عدة منها: عدم الحفظ ، والتغير ، ورواية الأحاديث منكرة ، والتدليس عن الضعفاء، وهذا مذهب جمهور العلماء أمثال الإمام أحمد ، والبخاري ، والساجي، وأبي داود وابن أبي حاتم ، ويحي بن معين ، وابن حبان ، والنسائي ،وغيرهم ،

3-يرى البخاري، وابن حبان أن تدليسه كان عن عكرمة، إذ حذف اثنين وهما: إبراهيم بن محمد بن يحي الأسلمي، وداود بن الحصين ، وقد اعترف عباد بذلك ، قال علي بن المديني: سمعت يحي بن

سعيد يقول: قلت لعباد بن منصور الناجي سمعت ما مررت بملا من الملائكة وأن النبي ﷺ كان يكتحل ثلاثا ؟ فقال: حدثني ابن أبي يحيى عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس.

4- والذي أراه أن حديثه يكتب وينظر فيه، فإن تفرد به كان ضعيفاَ، وإن لم يتفرد به وتوبع ، فإن كان المتابع له ضعيفاً فلا يتقوى به، وإن كان ثقةً ولم يخالف الثقات كان مقبولاً.

5- اقتصر البحث على دراسة مروياته في السنن الأربع وكان عدد الأحاديث (15) حديثاً، منها (10) أحاديث صحيحة، وحديث واحد حسن لغيره، و(4)أحاديث ضعيفة.

التوصيات:.

1- دراسة الرواة الذين تفردوا بالروية عن شيوخهم وخالفوا فيها غيرهم.

2- دراسة مصطلح من قيل فيه(وهو ممن يكتب حديثه) عند ابن أبي حاتم وابن عدي.

فهرس المصادر والمراجع

1- إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني(ت:250هـ) أحوال الرجال: تحقيق: صبحي البدري السامرائي، مؤسسة الرسالة- بيروت(1405هـ).

2- محمد بن إدريس الشافعي(ت:204هـ)اختلاف الحديث، دار المعرفة – بيروت(1410هـ-1990م).

3- محمد ناصر الدين الألباني(ت:1420هـ)، إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل المكتب الإسلامي- بيروت ط2(1405هـ-19854م).

4- يوسف بن عبد الله بن عبد البر(ت:463هـ)، الاستذكار في معرفة مذاهب فقهاء الأمصار : تحقيق : سالم محمد عطا ، محمد علي معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1(1421هـ-2000م).

5- علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا(ت:475هـ)،الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى: دار الكتب العلمية – بيروت،ط1(1411هـ).

6- محمد بن علي بن وهب ، المعروف بابن دقيق العيد(ت:702)، الإلمام بأحاديث الأحكام: هـ)، تحقيق: حسين إسماعيل الجمل، دار ابن حزم - السعودية - الرياض ،ط2(1423هـ-2002م).

7- محمد بن إدريس الشافعي(ت:204هـ)الأم، دار المعرفة – بيروت(1393هـ).

8- عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت: 562 هـ)،الأنساب: دار الجنان- بيروت،ط1(1408هـ-1988م).

9- يحي بن معين (ت:223هـ)، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي- مكة(1399هـ-1979م).

10- محمد أحمد بن عثمان الذهبي(ت:748هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي-بيروت ط1(1407هـ-1987م).

11- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري(ت:256هـ)، التاريخ الكبير: تحقيق : السيد هاشم الندوي، دار الفكر.

12- محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت:1353هـ)، تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي: دار الكتب العلمية – بيروت.

13- أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني(ت:287هـ)، الآحاد والمثاني: تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية – الرياض،ط1(1411هـ-1991م).

14- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(ت:852هـ)، تقريب التهذيب: تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد- سوريا(1406هـ-1986م).

15- محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي(ت:744هـ)،تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق: تحقيق : أيمن صالح شعبان،ط1(1998م).

16- محمد بن جرير بن يزيد الطبري(ت:310هـ)، تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار: تحقيق محمود محمد شاكر، مطبعة المدني – القاهرة.

17- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(ت:852هـ)، تهذيب التهذيب: دار الفكر – بيروت،ط1(1404هـ-1984م).

18- يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي(ت:742هـ)، تهذيب الكمال: تحقيق : د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت،ط1(1400هـ-1980م).

19- عبد الرؤوف المناوي(ت:1031هـ)، التيسير بشرح الجامع الصغير: مكتبة الإمام الشافعي- الرياض(1408هـ-1988م).

20- عبد الرحمن بن أبي حاتم(ت:327هـ)، الجرح والتعديل ، دار إحياء التراث العربي – بيروت،ط1(1372هـ-1952م).

21- محمد ناصر الدين الألباني(ت:1420هـ)،سلسلة الاحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها:، مكتبة المعارف للنشر – الرياض (1422هـ-2002م).

22- محمد ناصر الدين الألباني ، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء على الأمة:، دار المعارف الرياض.ط1(1412هـ-1992م).

23- محمد بن يزيد بن ماجة القزويني(ت:273هـ)، سنن ابن ماجة : تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر – بيروت

24- سليمان بن الأشعث السجستاني(ت:275هـ)، سنن أبي داود: تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر.

25- أحمد بن الحسين بن علي البيهقي(ت:458هـ سنن البيهقي الكبرى)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز - مكة المكرمة ،(1414هـ-1994م).

26- محمد بن عيسى الترمذي(ت:279)، سنن الترمذي: تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

27- عبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي(ت:255هـ)، سنن الدارمي: تحقيق : فواز أحمد زمرلي ، خالد السبع العلمي، دار الكتاب العربي – بيروت، ط1(1407هـ).

28- أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب(ت:303هـ سنن النسائي الكبرى:)، تحقيق : د.عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية – بيروت،ط1(1411هـ -1991م)

29- محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(ت:748هـ)، سير أعلام النبلاء: تحقيق:مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الارنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط3(1405هـ-1985م).

30- الحسين بن مسعود البغوي(ت:516هـ)، شرح السنة: تحقيق: شعيب الأرنؤوط-محمد زهير الشاوش، المكتب الإسلامي – دمشق(1403هـ-1983م).

31- يحيى بن شرف النووي(ت:676هـ)، شرح النووي على صحيح مسلم: دار إحياء التراث العربي – بيروت،ط2(1392هـ).

32- أحمد بن محمد بن سلامة أبو جعفر الطحاوي(ت:321هـ)، شرح معاني الآثارتحقيق : محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية – بيروت،ط1(1399م).

33- محمد بن عيسى الترمذي(ت:279هـ)، الشمائل المحمدية: دار إحياء التراث – بيروت.

34- أبو حاتم محمد بن حبان البستي(ت:354هـ صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان)، تحقيق : شعيب الأرنؤوط، : مؤسسة الرسالة – بيروت، ط2(1414هـ-1993م).

35- محمد بن إسحاق بن خزيمة(ت:311هـ)،صحيح ابن خزيمة: تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي - بيروت ،(1390 – 1970م)

36- أبو عبد الله محمد بن إسماعيل(ت:256هـ)، صحيح البخاري، تحقيق: دمصطفى ديب البغا، دار ابن كثير ، اليمامة – بيروت، ط3(1407هـ-1987م).

37- أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري(ت:261هـ)، صحيح مسلم: تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

38- محمد بن عمر بن موسى العقيلي(ت:322هـ)، الضعفاء الكبير: تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط1(1404هـ-1984م)

39- محمد ناصر الدين الألباني(ت:1420هـ)، ضعيف أبي داود – الأم : مؤسسة غراس للنشر والتوزيع- الكويت ،ط1(1423هـ).

40- عبد الرحمن بن علي الجوزي(ت:597هـ)،العلل المتناهية في الاحاديث الواهية: تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية ، فيصل أباد – باكستان،ط3(1401هـ-1981م).

41- محمد شمس الحق العظيم آبادي(ت:1329هـ)، عون المعبود شرح سنن أبي داود، دار الكتب العلمية – بيروت،ط2(1415م).

42- جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي(ت:911هـ)،الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير: دار الفكر - بيروت (1423هـ - 2003م).

43- عبدالله بن عدي أبو أحمد الجرجاني(ت:365هـ)،الكامل في ضعفاء الرجال:)، تحقيق : يحيى مختار غزاوي، دار الفكر – بيروت،ط3(1409هت-1988م).

44- علي بن أبي بكر الهيثمي(ت:707هـ)، كشف الاستار عن زوائد البزار: تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي ،مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط1(1399هـ-1979م).

45- محمد بن سعد بن منيع(ت:230هـ)، الطبقات الكبرى: دار صادر – بيروت.

46- أبو حاتم محمد بن حبان البستي(ت:354هـ)، المجروحين من الحدثين والضعفاء: تحقيق : محمود إبراهيم زايد، دار الوعي- حلب.

محمد بن صالح بن عثيمين(ت:1421هـ)، مجموع فتاوى ورسائل ،جمع وترتيب: فهد بن ناصر بن إبراهيم السليمان، دارالوطن – دار الثريا (1413هـ).

47- محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري(ت:405هـ)، المستدرك على الصحيحين: تحقيق: مصطفى عبد القادر عطاط1(1411هـ-1990م).

48- سليمان بن داود بن الجارود(ت:275هـ)، مسند أبي داود الطيالسي: تحقيق: د. محمد بن عبد المحسن التركي، هجر للطباعة والنشر، ط1(1419هـ-1999م).

49- أحمد بن علي بن المثنى الموصلي(ت:307هـ)، مسند أبي يعلى: تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث – دمشق،ط1(1404هـ-1984م).

50- أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني(ت:241هـ)، مسند أحمد : الأحاديث مذيلة بأحكام شعيب الأرنؤوط عليها، مؤسسة قرطبة – القاهرة.

51- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه(ت:238هـ)، مسند إسحاق بن راهويه : تحقيق : د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان - المدينة المنورةوط1(1412هـ-1991م).

52- أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني(ت:840هـ)،مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة: تحقيق :محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية – بيروت،(1403هـ).

53- عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت:235هـ)،المصنف في الأحاديث والآثار: تحقيق: كال يوسف الحوت، مكتبة الرشد – الرياض، ط1(1409هـ).

54- سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني(ت:360هـ)، المعجم الكبير: تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم – الموصل، ط2(1404هـ-1983م).

55- أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني(ت:430هـ معرفة الصحابة:)، تحقيق: عادل بن يوسف الغزازي، دار الوطن للنشر – الرياض ط1(1419هـ-1998م).

56- عبد بن حميد(ت:249هـ)، منخب مسند عبد بن حميد: تحقيق: السيد صبحى البدرى السامرائي - محمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة النهضة العربية، ط1(1408هـ-1988م).

57- محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(ت:748هـ)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال : تحقيق: الشيخ علي محمد معوض، والشيخ عادل أحمد عبدالموجود، دار الكتب العلمية- بيروت(1995م).

58- جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي(ت:593هـ)، نصب الراية لأحاديث الهداية : تحقيق: محمد عوامة، مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت ، ط1(1418هـ-1997م).

59- المبارك بن محمد الجزري(ت:606هـ النهاية في غريب الحديث والأثر:)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت ،(1399هـ - 1979م).

60- صلاح الدين بن خليل الصفدي(ت:764هـ الوافي بالوفيات:) ، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وآخرون، دار إحياء التراث – بيروت(1420هـ-2000م).

الهوامش:

(1) الناجي: بالنون المشددة والجيم بعد الألف، هذه النسبة إلى بني ناجية، وهم عدد كثير من بني سامة بن لؤي. وقال أبو علي الغساني: ناجية بنت جرم، بن رئاب ،أمهم كانت تحت سامة بن لؤي فنسبوا إليه، وعامتهم بالبصرة، ومنهم: أبو سلمة عباد بن منصور الناجي السامي، القاضي بالبصرة، الأنساب : عبد الكريم بن منصور السمعاني13/5.

(2) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكن : لابن ماكولا39/1.

(3) التاريخ الكبير للبخاري39./1 ، المجروحين :لابن حبان165/2.

(4) تقريب التهذيب: لابن حجر ص (74)، ص(291).

(5) تهذيب الكمال: للمزي157/14.

(6) تهذيب الكمال: للمزي157/14-158.

(7) تهذيب الكمال 160/4 ، تهذيب التهذيب: لابن حجر91/5 ، الوافي بالوفيات: صلاح الصفدي 350/16، سير أعلام النبلاء: للذهبي:106/7، تاريخ الإسلام للذهبي452/9.

(8) القول بالقدر :قال الإمام النووي:" واعلم أن مذهب أهل الحق اثبات القدر ومعناه أن الله تبارك وتعالى قدر الاشياء في القدم وعلم سبحانه أنها ستقع في أوقات معلومة عنده سبحانه وتعالى وعلى صفات مخصوصة فهي تقع على حسب ما قدرها سبحانه وتعالى وأنكرت القدرية هذا وزعمت أنه سبحانه وتعالى لم يقدرها ولم يتقدم علمه سبحانه وتعالى بها ،وأنها مستأنفة العلم أي انما يعلمها سبحانه بعد وقوعها ،وكذبوا على الله سبحانه وتعالى وجل عن أقوالهم الباطلة علوا كبيرا ،وسميت هذه الفرقة قدرية لإ نكارهم القدر، شرح النووي على صحيح مسلم 154/1.

(9) الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم 86/6، تهذيب الكمال: للمزي158./14 .

(10) الكامل في ضعفاء الرجال: لابن عدي 339/4.

(11) تقريب التهذيب: لابن حجر ص(291).

(12) ميزان الاعتدال في نقد الرجال: للذهبي 41/4.

(13) تاريخ ابن معين رواية الدوري142/4.

(14) الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم 86/6.

(15) الجرح والتعديل86/6، تهذيب الكمال 158/14.

(16) الضعفاء والمتروكين: لابن الجوزي76/2.

(17) الضعفاء والمتروكون: ص(74).

(18) تاريخ الإسلام للذهبي451/9.

(19) التبيين لأسماء المدلسين ، لابن سبط العجمي ص(35-36).

(20) الجرح والتعديل86/6، تهذيب الكمال158/14.

(21) تهذيب الكال159/14.

(22) سير أعلام النبلاء452/9.

(23) الطبقات الكبرى270/7

(24) أحوال الرجال ص(112).

(25) الضعفاء الكبير: للعقيلي136/3، تهذيب الكمال 156/14، تهذيب التهذيب: لابن حجر91/5

(26) سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني ص(213).

(27) الكامل في ضعفاء الرجال 339/4.

(28) الإلمام بأحاديث الأحكام 692/2.

(29) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ص(14).

(30) التبين لأسماء المدلسين ص(122).

(31) عكرمة القرشي الهاشمي أبو عبد الله المدني مولى عبد الله بن عباس أصله بربري، ثقة ثبت عالم بالتفسير) تقريب التهذيب ص(397).

(32) تهذيب الكمال264/20-266 .

(33) نصب الراية لاحاديث الهداية: للزيلعي34/5.

(34) إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي أبو إسحاق المدني متروك من السابعة مات سنة أربع وثمانين ومائة وقيل إحدى وتسعين ومائة ، تهذيب الكال: للمزي 184/2-189، تهذيب التهذيب138137/1 ، تقريب التهذيب ص(93).

(35) داود بن الحصين الأموي مولاهم أبو سليمان المدني ثقة إلا في عكرمة، ورمي برأي الخوارج، من السادسة، مات سنة خمس وثلاثين ومائة، تهذيب الكمال379/8-383، تقريب التهذيب ص(198).

(36) المجروحين2 /166.

(37) سنن أبي داود38/1ح(132).

(38) صحيح البخاري 70/1ح(156)، سنن أبي داود 82/1 ح(138) ، سنن الترمذي 60/1ح(42)، سنن النسائي الكبرى 81/1ح(85)، مسند أحمد233/1ح(2072)،332/1ح(3073)،

(39) مسند أحمد 219/1ح(1889).

(40) تقريب التهذيب ص(534).

(41) مسند أحمد228/1ح(2011)، 315/1ح(2289) ، 352/1ح(3296)، سنن أبي داود83/1ج(141)، سنن النسائي الكبرى 83/1ح(97).

(42) صحيح البخاري71/1ح(158)، صحيح مسلم 304/1ح(226).
(43) سنن الترمذي 63/1ح(44) .
(44) سنن أبي داود380/1ح (1186)
(45) السنن الكبرى 334/1ح (6132)، الآحاد والمثاني 121/3ح(1444) .
(46) السنن الكبرى 334/3 ح (6131)، معرفة الصحابة 2334/4ح(5739).
(47) سنن أبي داود382/1ح(1192).
(48) السنن الكبرى332/3ح(6128)،333/3ح(6129).
(49) سنن النسائي الكبرى 576/1ح(1871).
(50) تقريب التهذيب ص(375).
(51) المستدرك على الصحيحين482/1ح(1238).
(52) ميزان الاعتدال 99/7.
(53) تقريب التهذيب ص(575).
(54) إرواء الغليل131/3.
(55) صحيح البخاري357/1ح(1003) ، صحيح مسلم 618/2ح(902).
(56) أخرجه البخاري في صحيحه 360/1 ح(1009).
(57) أخرجه مسلم في صحيحه 622/2ح(904).
(58) صحيح البخاري في صحيحه354/1ح(996).
(59) سنن أبي داود392/1ح(1230).
(60) صحيح البخاري 367/1ح(1030).
(61) صحيح البخاري 1564/4 ح(4047)، سنن الترمذي 434/2ح(549)، سنن البيهقي159/3ح(5244).
(62) أصيهب: تصغير الأصهب، وهو من الرجال الأشقر ومن الإبل الذي يخالط بياضه حمرة، عون المعبود شرح سنن أبي داود 247/6.
(63) أريصح: تصغير الأرصح ،وهو الناتئ الأَلْيَتَين أي خفيف الأليتين، النهاية في غريب الحديث: لابن الأثير 548/2، عون المعبود شرح سنن أبي داود346/6.
(64) أثيبج: تصغير الأثْبَج وهو النَّاتئ ما بين الكَتِفين والكاهل ، النهاية في غريب الحديث والأثر 580/1،عون المعبود 346/6.
(65) حمش الساقين: أي دقيق الساقين ، النهاية في غريب الحديث والأثر1047/1، عون المعبود 346/6.
(66) أورق: الأسمر، النهاية في غريب الحديث386/5، عون المعبود شرح سنن أبي داود 346/6.

(67) جعداً: الجعد من الشعر خلاف السبط وقيل هو القصير عن كراع شعر، قيل الجَعْدُ الخفيف من الرجال وقيل هو المجتمع الشديد، لسان العرب: لابن منظور121/3، وقيل: هو الضخْم الأعضَاء التَّامّ الأوصَال، النهاية في غريب الحديث: لابن الأثير812/1.

(68) خدلج الساقين: أي ممتلىء الساقين وعظيمهما، النهاية في غريب الحديث 37/2، عون المعبود شرح سنن أبي داود: محمد العظيم أبادي 346/6.

(69) سابغ الإليتين: أي تامهما وعظيمهما، النهاية في غريب الحديث 843/2،عون المعبود 346/6.

(70) سنن أبي داود 685/1ح(2256).

(71) مسند أحمد238/1ح(2131)، مسند الطيالسي 388/4 ح (2789)، مسند أبي يعلى124/5ح(2740)، سنن البيهقي الكبرى 395/7ح(15070)،

(72) صحيح البخاري1772/4ح(4470) ،سنن أبي داود684/1ح(2254)، سنن الترمذي331/5ح(3179)، سنن ابن ماجة 668/1 ح(2067).

(73) أكحل العينين: سَواد في أجفان العَيْن خِلْقة، النهاية في غريب الحديث:271/4.

(74) صحيح مسلم1124/2ح(1696)، وسنن النسائي الكبرى372/3ح(5662)، شرح معاني الآثار102/3ح(4309) .

(75) سنن الترمذي 359/3 ح(1041).

(76) العلل المتناهية378/1ح(663)،

(77) تحفة الأشراف 420/10 ح(14833).

(78) الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير167/2.

(79) تقريب التهذيب ص(676).

(80) العلل المتناهية378/1.

(81) بالإثمد: بكسر الهمزة والميم بينهما ثاء مثلثة ساكنة ، وحكى فيه ضم الهمزة: حجر معروف أسود يضرب إلى الحمرة يكون في بلاد الحجاز وأجوده يؤتى به من أصبهان، تحفة الاحوذي: للمباركفوري365/5.

(82) سنن الترمذي 234/4ح(1757).

(**83**) مسند الطيالسي 401/4ح(2803)، مسند أحمد354/1ح(3318)، ح(3320) ، سنن ابن ماجة 1157/2ح(3499).

(84) مسند أحمد 274/1ح(2219)، 328/1ح(3036)، سنن أبي داود 401/2ح(3878)، 449/2ح(4061)، سنن النسائي الكبرى427/5ح(9404)، صحيح ابن حبان437/13ح(6073)، المستدرك على الصحيحين205/4ح(7378).

(85) مصنف ابن أبي شيبة37/5ح(23485)،238/5ح(25632)، الشمائل المحمدية ص (56)، سنن ابن ماجة 1156/2ح(3496)، منتخب عبد بن حميد337/1ح(1085).

(86) تقريب التهذيب ص(110) .

(87) شرح السنة117/12ح(3202).

(88) الكامل في ضعفاء الرجال 195/3

(89) سلسلة الأحاديث الصحيحة350/2ح(724).

(90) سنن ابن ماجة1156/2ح(3495)، ومستدرك الحاكم230/4ح(7462).

(91) تقريب التهذيب ص(385).

(92) ضعيف سنن الترمذي ص(199) .

(93) السعوط: بالفتح وهو ما يُجعل من الدواءِ في الأنفِ، النهاية في غريب الحديث: لابن الاثير931/2.

(94) اللدود: هو بفتح اللام هو الدواء الذي يصب في أحد جانبي فم المريض ويسقاه أو يدخل هناك بأصبع وغيرها ويحنك به، تحفة الأحوذ بشرح جامع الترمذي: للمباركفوري 170/6، النهاية في غريب الحديث والأثر :لابن الأثير470/4.

(95) المشي: فتح فكسر فتشديد تحتية فعيل من المشي ،وهو ما يؤكل أو يشرب لإطلاق البطن، تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي 170/6.

(96) لده أصحابه: أي جعلوا في جانب فمه دواء بغير اختياره. تحفة الأحوذ بشرح جامع الترمذي 170/6

(97) سنن الترمذي 388/4ح(2047).

(98) المستدرك على الصحيحين233/4ح(7472)، سنن البيهقي الكبرى346/1ح(19363)، شرح السنة116/12

(99) تعليقات الذهبي على المستدرك233/4.

(100) صحيح البخاري2156/5ح(5371)، صحيح مسلم1204/3ح(1577).

(101) سنن الترمذي388/4ح(2047).

(102) مسند الطيالسي 401/4ح(2803)،مسند أحمد 354/1ح(3318)،354/1ح(33820) سنن ابن ماجة1157/2ح(3499)، المستدرك على الصحيحين452/4ح(8249)، الطبقات الكبرى484/1.

(103) تقريب التهذيب ص(291).

(104) صحيح وضعيف سنن الترمذي 48/5.

(105) سنن الترمذي 391/4ح(2053).

(106) سنن ابن ماجة1151/2ح(3478)، المعجم الكبير326/11ح(11893)، المستدرك على الصحيحين 235/4ح(7438).

(107) مصنف ابن أبي شيبة 58/5ح(23674)، مسند الطيالسي 388/4ح(2788)، مسند أحمد354/1ح(3316)، تهذيب الآثار316/6ح(2810)،المستدرك على

الصحيحين4/233ح(7476)،سنن البيهقي الكبرى9/340ح(19320)، منتخب عبد بن حميد ص(200) ح(574).

(108) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة5/55 ح(2036).

(109) سير أعلام النبلاء 5/35.

(110) سنن النسائي الكبرى2/217ح(3140).

(111) مسند أحمد 2/277ح(22436)،سنن أبي داود 1/721ح(2367)، سنن ابن ماجة1/537ح(1680)،2/25ح(1731)، المعجم الكبير2/101ح(1441)، صحيح ابن حبان8/301ح(3532)، المستدرك على الصحيحين 1/590ح(1558)، سنن البيهقي الكبرى4/265ح(8071).

(112) المستدرك على الصحيحين1/590ح(1558)،ح(1559).

(113) السنن الكبرى4/266ح(8073).

(114) إرواء الغليل4/73.

(115) سنن النسائي الكبرى2/218ح(3141).

(116) سنن البيهقي الكبرى5/282ح(22482).

(117) إرواء الغليل4/73.

(118) مسند أحمد5/276ح(22425).

(119) تقريب التهذيب ص(269).

(120) سنن البيهقي الكبرى4/267ح(8079).

(121) سنن النسائي الكبرى 2/218ح(3141).

(122) مسند أحمد4/121ح(17166).

(123) مسند أحمد4/124ح(17168)، مصنف ابن أبي شيبة 2/306ح(9298)، سنن الدارمي 2/25ح(1730)،صحيح ابن حبان8/302ح(3533)، سنن البيهقي الكبرى4/365ح(8072).

(124) مسند أحمد4/122ح(17153).

(125) شرح معاني الآثار2/99ح(3175).

(126) مسند أحمد 5/283ح(22502)،سنن ابن ماجة1/537ح(1681).

(127) سنن الترمذي3/144.

(128) تَنْقِيْحُ التَّحْقِيْقِ فِيْ أَحَادِيْثِ التَّعْلِيْقِ، لابن عبد الهادي الحنبلي2/226.

(129) صحيح البخاري2/685ح(1836)،

(130) الأم 2/97.

(131) الاستذكار لابن عبد البر3/324.

(132) أخرجه الترمذي في سننه 668/4ح(2512)، والنسائي في سننه الكبرى239/2ح(5220)، من حديث علي رضي الله عنه وقال الترمذي :" وهذا حديث حسن صحيح "

(133) اختلاف الحديث ص(640)،مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين،244/19-.245.

(134) سنن النسائي الكبرى358/5ح(91399).

(135) المعجم الكبير171/23ح(19223) (272) ، مسند إسحاق بن راهويه 237/2ح(744).

(136) المعجم الكبير 167/23ح(19221).

(137) صحيح البخاري1988/5ح(4893) ، صحيح مسلم1896/4ح(2448)، سنن النسائي الكبرى354/5ح(9138)، مسند أبي يعلى154/8ح(4701) ، المعجم الكبير166/23ح(266).

(138) سنن ابن ماجة302/1ح(936).

(139) صحيح ابن خزيمة 181/3ح(1866).

(140) بضجنان: هو موضعٌ أو جبلٌ بين مكة والمدينة، النهاية في غريب الحديث والأثر161/3.

(141) صحيح البخاري227/1ح(، وصحيح مسلم484/1ح (692)(23)، سنن أبي داود346/1ح(1061)،ح(1062)، وسنن البيهقي الكبرى398/1ح(1733)،صحيح ابن حبان436/5ح(2080)، سنن ابن ماجة302/1ح(937).

(142) مسند أحمد312/3ح(14386)،صحيح مسلم 484/1ح(698)، سنن أبي داود347/1ح(1065)، صحيح ابن خزيمة81/3ح(1659)، صحيح ابن حبان437/5ح(2082)،

(143) سنن ابن ماجة379/1ح(1201).

(144) تهذيب الآثار 344/2ح(2880).

(145) صحيح البخاري339/1ح(955) ، صحيح مسلم486/1ح(700).(38).

(146) صحيح البخاري339/1ح(954)، صحيح مسلم486/1ح(700) (36).

(147) سنن ابن ماجة 1151/2ح(3479).

(148) مصنف ابن أبي شيبة59/5ح(23683)، مسند أحمد354/1ح(3316)، المعجم الكبير325/11ح(11887)، المستدرك على الصحيحين233/4ح(7473).

(149) الضعفاء الكبير للعقيلي136/3، ميزان الاعتدال43/4.

(150) المجروحين166/2.

(151) إرواء الغليل119/1.

(152) سنن الترمذي390/4 ح(2052).

(153) المعجم الكبير274/19ح(16270).